الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة
معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع.....

معاني حروف الجرّ سورة الملك – أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية.

إعداد الطلبة:
* سارة بوشقايف
* سعاد شويـــة

إشراف الأستاذ:
* عمـــار بشيـــــري

السّنة الجامعية:2013/2012

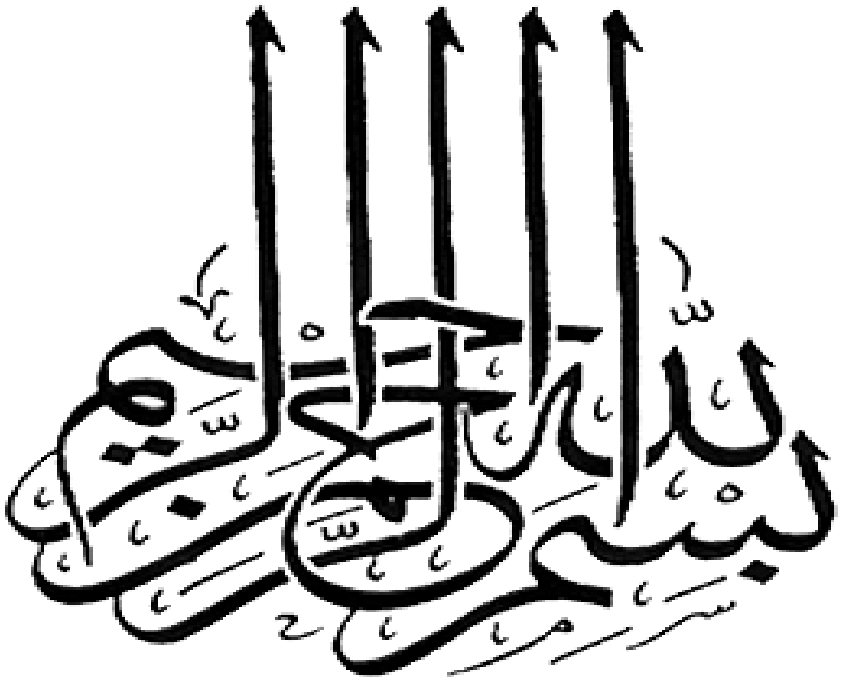

دعـــــــاء

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

" سورة النمل 19"

شكر وعرفــان

يقول الله تعالى :«وإذا تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم»

الحمد لله ربّ العالمين والشكر له والثناء عليه بكرة وأصيلا على ما يسّر ووفق
على إنجاز هذا البحث.

وبعد : نتوجه بالشكر والتقدير الخالص إلى أستاذنا الكريم "عمار بشيري" الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، وأبدى من النصح والتوجيه ما كان خير معين على
إنجازه وأنفق من جهده ووقته شيئا كثيرا في تنبيهنا إلي مواطن التقصير والخطأ والإرشاد
لتداركها وتلافيها.

كما نتوجه بالشكر أيضا إلي كل من الأساتذة: سليم بوعجاجة و عبد الكريم طبيش وبوالقرون الذين أمدّونا بالعون والنصائح، ولكل من شجعنا ولو بكلمة.

وأخيرا ندعو الله أن يجزي خيرا كل من أمدنا بعونه على إتمام هذا البحث بأي وجه من
وجوه العون.

سعاد وسارة

مقدمة

مقدمـــة :

الحمد لله رب العالمين، أنزل كتابه بلباس عربي مبين على نبيه العربي الأمين، والصلاة والسلام على محمد خير من نطق بالضاد وعلى آل بيته الطاهرين وصحبه وأحبابه.

إن دقة الحروف العربية في ربط الكلمات بعض ببعض، وتكوين دلالة واضحة تعبر عن المعني المراد الوصول إليه في ارتباط سياقي واحد، وهو دليل على عظمة الحروف في العربية ومدي أهمية تلك الحروف في تركيب الجمل وفهم السياق العام والخاص لكل تشكيل نحوي أو بلاغي، ومن هذا المنطق تنطلق حروف المعاني لتشكل نمط الاختلاف في التكوين السياقي إذ ترتبط هذه الحروف بالجمل ارتباطا مباشرا، تؤثر شكل فعال على السابق و اللاحق من المعنى والتي لها صلة وطيدة بفهم المعاني واستنباط الأحكام من نصوص القرآن الكريم، بطريق الاجتهاد و التأويل ، لأن كثيرا من القضايا الدلالية و المسائل الفقهية يتوقف فهمها على فهم الدلالة التي يؤديها الحرف في النص، وما يعنيها من هذه الحروف و التي اخترناها موضوعا لبحثنا هي حروف الجر ومعانيها أو ما تسمى بحروف الخفض، و الإضافة ويكمن دورها في إيصال معاني الأفعال التي قبلها إلي الأسماء التي بعدها.

واختيارنا لهذا البحث نابع عن رغبة شخصية وفضولا لمعرفة أسرار وخبايا حروف الجر واكتشاف المعاني التي ترمي إليها، وحبا وإرادة منا في إتخاذ سورة من سور القرآن الكريم نموذجا.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات منها، تعدد آراء العلماء فيما يخص حروف الجر وخاصة عددها ومعانيها فذهب البعض إلي القول بأن عددها ثمانية عشر والبعض الآخر واحد وعشرون حرفا ورأي أخر يذهب إلى أنها عشرون حرفا وهو رأي الأغلبية وقد

استقر رأينا على هذا الأخير، وكذلك الأمر بالنسبة لمعانيها فلكثرة العلماء واختلاف أرائهم اختلفت هذه المعاني، ولا تجني الثمرة إلا بعد جهد ومثابرة.

ومن حيث المنهج، فيحسن الحديث عن ملامحه الرئيسية التي وسم البحث بها، وكانت تلك الملامح في المنهج العلمي وقد اعتمدنا على المنهج الإحصائي، والتحليل، والوصفي وجاء هذين الأخيرين مقترنين تبعا لما قام عليه البحث من تنظير وتطبيق.

وقد استقامت خطة البحث بعد استكمال مادته جمعا ودراسة على مقدمة وهي التي بين أيديكم فقد تطرقنا فيها إلى أهمية الموضوع ووصف منهج عملنا فيه ومدخل وفصلين: فصل نظري، وفصل تطبيقي، وأما الفصل الأول فيتضمن :

-تعريف الحرف لغة واصطلاحا.

-الحروف (أنواعها وعددها وأقسامها).

-تعريف حروف الجر (لغة واصطلاحا).

-حروف الجر.

-أقسام حروف الجر : - من حيث الأصل والزيادة

- من حيث الاختصاص

- نيابة حرف الجر عن الآخر.

- ما يستعمل من حروف الجر اسما.

- الجار والمجرور (لغة واصطلاحا).

- محل المجرور من الإعراب – المجرور بحرف جر زائد

- المجرور بحرف جر شبيه بالزائد

- المجرور بحرف جر أصلي.

- تعلق الجار والمجرور.

- حرف المتعلق جوازا ووجوبا.

- معاني حروف الجر.

وخصصنا الفصل الثاني لتطبيق هذه المعاني واتخذنا سورة الملك أنموذجا، وذيلنا هذا البحث بخاتمة ضمت ما توصل إليه البحث من نتائج سوء أكانت هذه النتائج تخص الجانب النظري أو التطبيقي.

وقد تلت الخاتمة قائمة بمصادر البحث ومراجعه وكان في مقدمة هذه المصادر القرآن الكريم، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، همع الهوامع، الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي، والتفسير الوسيط للطنطاوي، وتفسير ابن كثير..... وقد تنوعت هذه القائمة على كتب اللغة والنحو والمعاجم والتفسير.

هذا ونرجوا أن تكون مسيرتنا العلمية خالصة لوجه الله تعالى وعند حسن ظن كل من يكون هدفه خدمة العلم والمعرفة.

ومن سوابغ نعمه التي لا تحصى أن تكرم بالإشراف على بحثنا وأستاذ الفاضل "بشيري عمار" ولا يسعني إلا أن نتقدم له بأسمى معاني الشكر والامتنان.

فهذه محاولة قمنا بها جادتين مخلصتين فإذا كانت نافعة فذلك من فضل الله ونعمته وبركة كتابه العظيم، وإن كانت الأخرى فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها، وهذا جهد إنساني يعتريه النقص فإذا كان فيه من تتميم، واستدراك فهذه سمة الدراسات الإنسانية، ودليل على الجهد الإنساني.

إن تجد عيبا فسد الخللا جل من لا عيب فيه وعلا

مدخل

مدخـــل :

من المعلوم عند العرب أن الكلمة تتركب من ثلاثة أقسام هي: اسم، وفعل، وحرف.

وقد لخصها ابن مالك في ألفيته بقوله : لفظ مفيد كاستقم: واسمٌ، وفِعلٌ ثم حرفٌ: الكَلِمْ.[1]

فالاسم هو ما دل على معنى في نفسه، ولم يقترن بزمن.

والفعل، ما دل على معنى في نفسه، واقترن بزمن.

والحرف ما دل على معنى في غيره.[2]

وتقسم الحروف إلى أقسام متعددة منها :

-حروف مختصة مثل: حروف النصب، وحروف الجزم...

وحروف غير مختصة مثل: حروف العطف، وهل الاستفهامية.[3]

-حروف المباني مثل: الحروف الألفبائية (أ، ب، ت، ث، ج، ح، ...)

-وحروف المعاني مثل: حروف الجر التي يكون معناها في غيرها، ولا يتجلى إلا إذا وضع في جمل مفيدة.

وهذا ما سنركز عليه في دراستنا، وبالأخص معاني حروف الجر، ومحاولة الإلمام بها.

---

[1] : محمد بن عبد الله بن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، سلسلة المتون العلمية، متون النحو والصرف، **03**، دار الإمام مالك، باب الوادي، الجزائر، **1430** هـــ، **2009**م، ص **06**.

[2] : جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العال سالم مكرم، عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ج**1**، **1413**هـــ، **1992**م، ص **07**.

[3] : محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط**3**، **1418** هـــ، **1997**م، ص **18**، **19**.

الفصل النظري

1 -تعريف الحرف :

أ -**لغة :** جاء في لسان العرب لابن منظور تعريف الحرف هو:

حرف: «الحَرْفُ من حروف الهجاء: معروف واحد حروف التهجي.

والحرف الأداة التي تسمى الرابطة، لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل كعن وعلى، ومن، ونحوها.

وقال الأزهري: كل كلمة بُنِيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني فاسمها حرفٌ، وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل: حتى، وهل، وبل، ولعل، وكل كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفا. تقول هذا في حرف ابن مسعود أي في قراءة ابن مسعود.

أمَّا الحرف عند ابن سيدة: القراءة التي تقرأ على أوجُهٍ، وما جاء في الحديث من قوله عليه السلام: "نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف أراد بالحرف اللغة...

والحرف في الأصل الطَّرَفُ والجانِبُ، وبه سمي الحرف من حروف الهجاء، وحرف السفينة والجبل: جانبهما، والجمع أحْرُفٌ وحروفٌ وحرفةٌ .... وحرف الشيء ناحيته. وفي التنزيل العزيز: "ومن الناس من يعبد الله على حرف" أي إذا لم ير ما يحب انقلب على وجهه، قبل هو أن يعبده على السَّراء دون الضَّراء».[1]

ب -اصطلاحا :

«الحرف كلمة لا تدل على في نفسها، وإنما معناها في غيرها فهي لا تستقل "بالمفهومية" على حد تعبير النحاة »[2] مثل: في، هل، لم، قد، بل، لكن وبهذا فإن الحرف

---

[1] : جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح، ر، ف)، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت، لبنان، ج3، ط1، 1427 هـ، 2006م، ص 119، 120.

[2] : هادي نهر، النحو التطبيقي، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ج2، ط1، 1429 هـ، 2008م، ص 706.

يختلف عن الاسم والفعل، فهو لا يدل على معنى في نفسه عكس الاسم الذي يدل على معنى في نفسه، وكذلك الفعل الذي يدل على معنى الحدث وزمانه.

«وبعبارة أخرى فإن الاسم يخبر به ويخبر عنه، والفعل يخبر به، ولا يخبر عنه وكل هذا خلاف الحرف الذي لا يخبر به ولا يخبر عنه، ولذلك سُمِّيَ حرفا، لأنه انحرف عن الاسم والفعل في هذه الناحية».[1]

2 -أنواع الحرف :

للحروف أنواع مختلفة وكثيرة فقد تقسم باعتبارات عدة :

«من حيث هيئتها؛ يكون بعضها مكونا من حرف واحد مثل: الباء، والكاف، واللام الجارَّة، وبعضها مكون من حرفين مثل: قَدْ، هَلْ، بَلْ، أم، وبعضها مكون من ثلاثة أحرف مثل: ثمَّ، على، بَلَى، وبعضها مكون من أربعة أحرف مثل: كَأَنَّ، لَعَلَّ؛ وبعضها الآخر مكون من خمسة أحرف مثل: لَكِنَّ (التي تنطق لاكنن، وتكتب لكنّ).

وتقسم أيضا من حيث اختصاصها بنوع من الكلمات أو عدم اختصاصها منها ما يختص بالاسم مثل: في، إلى، على، ومن...إلخ، ومنها ما يختص بالفعل مثل: السين، وسوف، وقَدْ، ولَنْ...إلخ، ومنها ما هو غير مختص بأحدهما، بل يدخل عليهما مثل: الهمزة وهَلْ».[2]

أما من حيث المبنى والمعنى :

«فحروف المباني هي ما تركبت منه الكلمة من الحروف مثل: كل الحروف الألفبائية.

---

[1] : ينظر: هادي، نهر، النحو التطبيقي، ج2، ص **706**.

[2] : محمد حماسة عبد اللطيف، أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، نصر، القاهرة، **1997**، ص **201**.

حروف المعاني: هي الحروف التي يكون لها معنى لا يتجلى إلا إذا وضع في جمل مفيدة وهي نوعان :

أولا : حروف عاطلة غير عاملة، لا يكون لها تأثير على أواخر الكلمات، وهي تزيد على خمسة وعشرين نوعا منها:

حروف النفي، وحروف الجواب، وحروف التوكيد، وحروف العف، وحروف الشرط...

ثانيا: حروف عاملة وجهي قسمان :

1 -حروف عاملة في الاسم :

حروف الجر، وحروف مشبهة بالفعل، وحرف لا النافية للجنس، والحروف المشبهة بليس (لا، لات، ما، إن).

2 -حروف عاملة في الفعل :

حروف نصب الفعل المضارع، وحروف جزم فعل مضارع واحد، وحرفا جزم فعلين مضارعين».[1]

3 عدد الحروف:

جاء عند ابن فلاح في المعنى: « أن عدد الحروف سبعون حرفا بطرح المشترك، فمنها أحادية، وثنائية، وثلاثية، ورباعية، وخماسية، وسنذكرها على الترتيب :

أحادية: ثلاثة عشر وهي: الهمزة، الألف، والباء، والتاء، والسين، والفاء، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء.

[1] : ينظر: ج عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية النحو والصرف الميسر، سلسلة العلوم الإسلامية الميسرة، **05**، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط**1**، ح **2006**م، ص **62**.

ثنائية : أربعة وعشرون وهي :

آ، وأم، وأن، وإن، وأو، وأي، وإي، وبل، وعن، وفي، وقد، وكي، ولا، ولم، ولن، وما، ومذ، ومع، ومن، وهل، ووا، ووي، ويا.

وبقي عليه لو، وأل، على رأي الخليل.

ثلاثية : تسعة عشر وهي :

أجل، وإذن، وإلى، وألا، وأما، وأن، وإن، وأيا، وبلى، وثم، وجير، وخلا، ورب، وسوف، وعدا، وليت، ونَعْمَ، وعلى، وهيا.

رباعية : ثلاثة عشر وهي :

إلا، وألا، وإما، وحاشا، وحتى، وكأن، وكلا، ولعل، ولما، ولولا، ولوما، وهلا.

خماسية : واحد وهو لكنّ».[1]

4 -أقسام الحروف:

قال أبو الحسن بن أبي الربيع في (شرح الإيضاح): «الحروف تأتي على عشرة أقسام :

أولا : أن يدل الحرف على معنى في الفعل وهو: السين، وسوف.

ثانيا : أن يدل الحرف على معنى في الاسم وهو: الألف، واللام.

ثالثا : أن يكون الحرف رابطا بين فعل واسم وهي حروف الجر.

رابعا : أن يكون الحرف رابطا بين اسم واسم وهي حروف الجر.

خامسا : أن يربط بين جملتين وهي الكلم الدالة على الشرط.

سادسا : أن يدخل على الجملة مغيرا لفظها دون معناها.

---

[1] : جلال الدين، السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو،ح دار الأبحاث، ج1، ط1، 1428 هـ، 2007م، ص 389.

سابعا : أن يدخل على الجملة فيغير معناها دون لفظها، وذلك هل وما أشبهها.

ثامنا : أن يدخل على الجملة غير مغيرٍ لفظها ومعناها نحو: لام الابتداء.

تاسعا : أن يدخل على الجملة فيغير لفظها ومعناها نحو (ما) الحجازية.

عاشرا : أن يكون زائدا»[1] نحو: «بما رحمةٍ من الله لِنْتَ لَهُمْ» آل عمران 195.

وقال المهبلي في تقسيمه للحروف :

«تفطن فإن الحرف يأتي لستة: لنقل وتخصيص وربط وتعدية.

وقد زِيد في بعض المواضع واغتدى:جوابا كسيت العزَّ والأمن ترديه.»[2]

ومن هذا البيت نفهم أن تقسيم المهبلي للحروف يكون على ستة أقسام وهي: النقل، والتخصيص، والتعدية، والربط مثلا بحرف الجر، والاستثناء بإلا، والجواب كنعَمْ ولا.

من بين أقسام الحروف التي ذكرناها آنفا، قسمٌ متمثل في حروف الجر، والتي تعتبر من المواضيع المتناولة في كتب النحو، وهي من الحروف التي تدخل على الأسماء، حيث تكمن وظيفتها في الربط بين عناصر الجملة، يكون الحرف الواحد فيها مؤديا لمعانٍ متعددة، وهذا ما سنركز عليه في دراستنا.

5 تعريف الجر:

أ -**لغة :** ورد في قاموس محيط المحيط :

«جَرَّت الإبلُ جرًّا رَعَتْ وهي تسير أو أذا تركها راكبها ترعى :

---

[1] : جلال الدين السيوطي: الأشباه والنظائر في النحو، ج**1**، ص **390**.

[2] : المرجع نفسه، ص **390**.

وقال في الأساس فلان يجرُّ الإبل على أفواهها إذا شار بها سيرًا لينًا وهي تأكل...، وجَرَّ الشيء جذبه، وجرَّ فلان على نفسه أو على غيره يُجَرُّ ويَجَرُّ جريرة جنى جناية، جَرَّرَ تجريرًا جرَّ شُدِّدَ للمبالغة أو للتكثير، والجار اسم فاعل من الجرِّ.

وعند النحاة عامل الجرِّ أي الخفض، وهو إما حَرْفٌ كالباءِ في نَحْوِ:

مَرَرْتُ بزيدٍ، أو جاسم وهو المضاف كغلام زَيْدٍ، وإما معنًى وهو المجاورة للمجرور في نحوج قولهم: هذا جُحْرُ ضبٍ خربٍ يحرُّ خربٍ، لمجاورته المجرور قبله مع كونهِ يستحق الرفع لأنه نَعْت لجُحر المرفوع بالخبرية...

والجرُّ نوع من الإعراب يقوم بحركةٍ أو حرفٍ وهو اصطلاحُ أهل البصرة، والخفض اصطلاح أهل الكوفة وهو أوجه في التسمية لما فيه من المناسبة بين الاسم والمسمى، وإنما قيل لها الجرُّ لأن الأصل فيه ما كان بالأحرف الموضوعة لهُ، وهي تجرُّ مع الفعل إلى الاسم كما تجرُّ المرور إلى زيدٍ في قولك: مررتُ بزيد ولذلك يقال لها أحرف الجر، فيكون الخفض باعتبار عملها اللفظي، والجر باعتبار عملها المعنوي».[1]

ب -اصطلاحا :

الجرُّ في الاصطلاح «هو إضافة ما قبل حرف الجر إلى ما بعده عملا ومعنى.

وقد ورد في (الإيضاح) للزجاجي: و «أمَّا الجرُّ فإنما سُمِّيَ بذلك لأن معنى الجرِّ الإضافة، وذلك أن الحروف الجارَّة تَجُرُّ ما قبلها فتوصله إلى ما بعدها كقولك: مررت بِزَيْدٍ، فالباء أوصلت مرورك إلى زيدٍ، وكذلك الحال لعبد الله وهذا غلام زيد، وهذا مذهب البصريين وتفسيرهم وسماه الكوفيون خفضا فإنهم فسَّروه نحو تفسير الرفع والنصب. فقالوا: «لانخفاض الحنك الأسفل عند النطق به، وميله إلى إحدى الجهتين»[2].

---

[1] : المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، لبنان، **1987**م، ص **101**، **102**.

[2] : يحي عطية عبابنة، تطور المصطلح النحوي البصري من سبويه حتى الزمخشري، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط**1**، **2006**م، ص **187**.

وقد أشار ابن تيمية إلى اصطلاح الكوفيين في تسمية حُرُوفِ الجرِّ بحروف الصفات قائلا: «إن نحاة الكوفة يُسَمُّون حُرُوفَ الجرِّ ونحوها حروف الصفات ». ثم علل لهذه التسمية قائلا:

إن النحاة إنما سموا حروف الجر حروف الصفات، لأن الجارَ والمجرور يصير في المعنى صفة لما تعلَّق به»[1].

وبمعنى آخر أنّها «تقعُ صفات لما قبلها من النكرات»[2] وهي متساوية في إيصال الأفعال إلى ما بعدها من الأسماء فتعمل عَمَلَ الخفض وإنْ اختلفت معانيها في أنفسها.

6 حروف الجر:

يتفق جل النحاة على أن عدد حروف الجر عشرون حرفا أشهرها :

من، إلى، حتى، خَلَا، عَدَا، حاشا، في، عَنْ، على، مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللام، كَيْ، الواو، التاء، الكاف، الباء، لَعَلَّ، ومتى. «وجاءت لعلَّ في لغة عُقيل، ومتى في لغة هذيل».[3]

وقد ذكرها ابن مالك في قوله :

«هاك حروف الجرِّ، وهي: مِن، إلى

حتى، خَلَا، حاشا، عَدَا، في، عَنْ، على

مُذْ، مُنءذُ، رُبَّ، اللام، كي، واوٌ، تا

والكافُ، والباءُ، ولَعَلَّ، ومتى»[4]

---

[1] : هادي أحمد فرحان الشجيري، الدراسات اللغوية والنحوية في مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وأثرها في استنباط الأحكام الشرعية، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، د.ج، ط1، 2001م، ص 460.

[2] : ابن علي يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرة، نمرة، مصر، ج8، د.ط، د.ج، ص 07.

[3] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت، لبنان، ج3، ط 28، 1414 هـ – 1993، ص 167.

[4] : محمد بن عبد الله بن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص 62..

بينما يرى آخرون أن عددها واحد وعشرون بإضافة حرف لولا التي لا يجرُّ بها إلا الضمير. كقولك: لولاي، لولاهُ، ولولاك، ومنهُ قولُ الشعر:

أومـــت بعينيـــها عـــن الهودج

لولاك في ذا العام لم أحجج

7 -أقسام حروف الجر :

أ -من حيث الأصل والزيادة :

تنقسم حروف الجرِّ من حيث الأصالة والزيادة إلى ثلاثة أقسام :

1 -حروف جر أصلية : «وهي ما دلت على معناها، وتحتاج إلى متعلق نحو: الأمرُ لِلَّه»[1]

وتتمثل حروفها في: «إلى، وعلى، والتاء، وعن، واللام، وكي، والواو، ...وغيرها»[2]

2 -حروف جر زائدة : وهي ما لا تدل على معناها ولا تحتاج إلى متعلق نحو: «ما ربُّكَ بِغَافِلٍ»[3] وتتمثل حروفها في:

«من والباء والكاف»[4]

3 -حروف جر شبيهة بالزائدة : «وهي ما تدل على معناها ولا تحتاج إلى متعلق نحو: رُبَّ إشارة أبلغ من عبارة»[5]

وحروفها هي : «رُبَّ»[6]

---

(1) : أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، د.ج، د.ط، ص263.

(2) : هادي نهر، النحو التطبيقي، ج2، ص 708.

(3) : أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص 263.

(4) : هادي نهر، المرجع السابق، ص 708.

(5) : أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص 263.

(6) : هادي نهر، المرجع السابق، ص 708.

فالأصلية والشبيهة بالزائدة لا يمكن الاستغناء عنهما لأن الأولى تؤدي معنى داخل السياق الذي ترِدُ فيه، كما تؤدي وظيفة الربط بين المجرور والفعل ولِذَا كَانَ الجارُ والمجرورُ معلقين تمام التعلق بالفعل الذي يتقدمهما.

والثانية تفيد معنى ولا تحتاج إلى متعلق.

أما بالنسبة للحروف الزائدة فيجوز حذفها لأن غرضها في الكلام التوكيد ولا تحتاج إلى التعلق بغيرها بخلاف حروف الجر الأصلية. [1]

ب -من حيث اختصاصها :

بَيَّنا أن حروف الجرِّ تنقسم من حيث الأصالة والزيادة إلى ثلاثة أقسام: أصلية لا يمكن حذفها وزائدة يمكن الاستغناء عنها وشبيهة بالزائدة، وسنتطرق إليها من حيث الاختصاص، وتنقسم بدورها إلى ثلاثة أقسام:

1 -ما يختص بجر الاسم الظاهر :

«منذ، ومذ، وحتى، والكاف، والواو، ورب، والتاء.

مثال : (منذ ومذ) + اسم مجرور فإن كان الزمان حاضرا كانت بمعنى "في" »[2] كقولنا: "ما رأيته منذ هذا اليوم" أي: ما رأيته في هذا اليوم.

و«إذا كان الزمان ماضيا كانت بمعنى مِنْ »[3] كقولنا: ما رأيته منذ أمس. أي: ما رأيته من يوم أمس.

«الواو مختصة بالقيم، ولا يجوز ذكر فعل القسم معها.

فلا تقول : أقسم والله. بل: والله.

---

[1] : هادي نمر، النحو التطبيقي، ج2، ص 708.

[2] : المرجع نفسه، ص 707.

[3] : المرجع نفسه، ص 707.

والأمر نفسه بالنسبة إلى التاء فهي كالواو في اختصاصها بالقسم، ولا تجر إلا لفظ الجلالة»[1] نحو: تاللهِ.

-رُبَّ حرفُ شبيه بالزائدِ ولا تجر إلا النكرات.

مثال: رُبَّ ضَارةٍ نافِعةٍ.

2 -ما يختص بجرِّ المضمر (الضمير):

-"لولا" نحو: لولاكَ لَمَّا خَرَجْنَا من الظلمات إلى النُّورِ.

-حتى: وهي على شذوذ[2] كقول الشاعر:

فلا والله لا يُلقِي أناسٌ فَتًى حَتاك يابن أبِي زياد

3 -ما يجر الظاهر والمضمر:

«من، وإلى، وخَلَا، وحاشا، وعَدَا، وفي، وعَنْ، وعلى، واللام، وكي، والباء، ولَعَلَّ، ومتى.» [3]

والجرُّ بـــ "لَعَلَّ" و"متى" على لهجتين لبعض قَبَائل، ولم يكتب بهما الشيوع.

مثل: قول الشاعر:

لعل الله فصلكم علينا بشيء، أنَّ أُمَّكُمُ شريمُ

ومثال: لَعلَّ زيدٍ قائِمٌ.

مثل: قول الشاعر:

شرِبْن بماء البحر قم ترفَعَتْ مَتَى لُجَجٍ، خُضْرٍ لَهُنَّ نَئيجُ

---

[1] : هادي نهر، النحو التطبيقي، ج2، ص 707.

[2] : المرجع نفسه، ص 707.

[3] : هادي نهر، النحو التطبيقي، ج2، ص 707.

8 -نيابة حروف الجر بعضها عن بعض:

قد ينوب حرف عن حرفٍ لأداء معنى معين، ولكن الأصل عدم النيابة بل إبقاء الحرف على أصل معناه.

« واختلف النحاة الكوفيون والبصريون في نيابة حروف الجرِّ بعضها عن بعض، فذهب الكوفيون إلى أن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض فقد تأتي:

-من بمعنى: على، وعَنْ، وفي، والباء، وعند.

-الباء بمعنى: مِنْ، وعَنْ، وعلى، وإلى، ومع.

-إلى بمعنى: اللام، وفي، ومِنْ، ومع، وعند،...

-على بمعنى: في، وعَنْ، وغير ذلك»[1]

وسنتطرق لإعطاء أمثلة عن هذه الحروف :

- تأتي "من" بمعنى:

-على: كقوله تعالى « ونصرناهُ مِنَ القومِ الذين كذبُوا» [سورة الأنبياء أ: 77]

أي : نصرناهُ على القومِ الذِين كذَّبوا.

-عنْ: كقوله تعالى: « لَقَدْ كُنْتَ في غَفْلَةٍ مِنْ هذا» [سورة ق آ: 22]

أي : لقد كنت في غفلة عن هذا.

- تأتي "الباء" بمعنى:

-عن: كقوله تعالى: « سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابِ واقعٍ» [سورة المعارج آ: 01]

أي : سَأَلَ سَائِلٌ عن عذابٍ واقعٍ.

-بمعنى من: كقوله تعالى: « عينًا يشربُ بها عبادُ الله» [سورة الإنسان آ: 6]

---

[1] : فاضل صالح، السَّامرائي، معاني النحو، شركة العاتك، القاهرة، ج3، ط2،ح **1423** هـ، **2003**م،ح ص **6** و**10**، **11**.

أي : عيناً يشرب منها عباد الله.

وتأتي إلى :

-بمعنى "مع": قال تعالى: « ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم» [سورة النساء آ: 02] أي مع أموالكم.

-بمعنى "عند" كقوله تعالى: ربِّ السجن أحبُّ إليَّ مما يدعونني إليه [سورة يوسف آ: 33] أي أحبُّ عندي.

وتأتي "على":

-بمعنى "في": كقوله تعالى: « ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها » [سورة القصص آ: 15]

-بمعنى "عن" كقول الشاعر:

إذا رضيت عَلِيَّ بنوقشير لعمر الله أعجبني رضاها

أي : إذا رضيت عني بنوقشير.

أما « مذهبُ جمهور البصريين أن حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض، إلا شذوذا أمَّا قياسا فلا. وما أوهم ذلك فهو مؤول، إمَّا على التضمين، أو على المجاز، وإما شذوذ إنابة كلمة عن أخرى »[1]، كما في قوله تعالى: « ولأصلُبَنَّكُمْ في جذوعِ النَّخلِ » [سورة طه آ: 71]

« فذهب الكوفيون إلى أنَّ "في" بمعنى "على" أي: لأصلبنكم على جذوع النخل.

وذهب البصريون إلى أنه ليس بمعنى "على"، ولكن شبه المصلوبَ لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء فهو من باب المجاز، (وكأن المصلوب أصبح جُزْءًا من النخلة من شدة العذاب، فأصبح حاله حال الجذع.

[1] : فاضل صالح، السامرائي، معاني النحو، ج3، ص 7.

فلو قسنا على هذا الكلام لأمكنك أن تقول: مشيتُ إلى زيْدٍ، وأَنْتَ تقصدُ مشيتُ معهُ، وأَنْ تقُولَ: رويت الحديث بِزَيدٍ أي: عنه»[1]

وغير ذلك.

لذلك فإن حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض، فكل حرف له معناه واستعماله، لكن قد تقترب هذه المعاني من بعضها، فيبدوا وكأنه ناب عنه. "فمن" مثلا تستعمل لابتداء الغاية، وللتبعيض، ولبيان الجنس... وغيرها. وكذلك بالنسبة لحروف الجر المتبقية.

9 -ما يستعمل من حروف الجر اسما :

ورد في كتب النحو أنَّ من حروف الجر ما يخرج عن الحرفية، ويستعمل اسما، وهذه الحروف خمسة، أشار إليها ابن مالك في ألفيته بقوله:

« شَبَّه بِكَافٍ وبها التعليلُ قَدْ ... يُعْنى وزائِدًا لتوكيد وَرد
واستُعْمِلَ اسمًا وكذا عَنْ وعلى ... مِنْ أَجْلِ ذا عليهما من دَخَلَا
وُمُذْ ومنْذُ اِسْمَانِ حيث رَفَعَا ... أو أُولِيَا الفِعْلِ لَجْئتُ مُذدعَا »[2]

وهي: الكاف، وعن، وعلى، ومذ، ومنذ.

1 -الكاف : « تستعمل حرفا واسما، فإذا كانت حرفا فإنها تكون على ضربين: زائدة وغير زائدة»[3]

فمثالها غير زائدة (جاءني الذي كزيد)، الكاف هنا حرف؛) وقد جاءت بمعنى "مثل"، ولم يستعمل "مثل" بدل "الكاف" لضرورته إلى الفعل.

أما زيادتها فقوله تعالى « ليس كمثله شيء» [سورة الشورى آ: 11]

---

[1] : فاضل صالح، السامرائي، معاني النحو، ج3، ص 07.

[2] : محمد بن عبد الله ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص 64.

[3] : أبو محمد سعيد بن المبارك بن الدهان، شرح الدروس في النحو، تح: إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي، مطبعة الأمانة، القاهرة، مصر، ح د.ج، ط1، 1991م، ص 310.

أي: ليس مثله شيء.

« وتأتي الكاف اسما بدخول حرف الجر عليها. كقول الشاعر:

وَزُعْتُ بكَالهراوة أعْوَجِيٍّ إِذَا جَرَتْ الرِّكَابُ جَرى وثابا»[1]

فالكاف هنا ليست زائدة، لدخول حرف الباخء عليها وحروف الجر لا تدخل إلا على الأسماء.

2 عن : « وتكون حرفا واسما، ومثال كونها حرفا كقولك:

رميت عن الفرس، وقوله تعالى « ويصدون عن سبيل الله» [سورة إبراهيم آ:03]

أي : يجاوزونها.

أما كونها اسما فتستعمل بمعنى "جانب" كقول الشاعر:

جَرَتْ عليه كلُّ ريحٍ منِ عنْ يمين الخطِّ سماهيج

فدخول حرف الجر "من"، "على"، "عن" يدل على أنها اسم وقد جاءت بمعنى "جانب"[2] أي: جانِبِ يمين الخط.

3 -على : تأتي « اسما وفعلا وحرفا، وتكونت اسما بدخول "من" عليها فتؤدي معنى "فوق"»[3] لقول الشاعر:

غَدَتْ مِنْ عليه بعدما تم ظمؤها أي: غدَت من فوقه.

وتقول : سقط من على الجبل. أي: من فوق الجبل.

4 -منذ ومذ « يستعملان اسما إذا وقع بعدهما اسم مرفوع أو فعل.

نحو: ((ما رأيتهُ منذُ يَوْمُ الجمعة). وإعرابها رفع على الابتداء أو خبر لما بعدها.

---

[1] : أبو محمد سعيد بن المبارك بن الدهان، شرح الدروس في النحو، ص **310**.

[2] : المرجع نفسه، ص **314**.

[3] : المرجع نفسه، ص **317**.

وقولنا: (ما رأيته مُذُ سافر). وإعرابها اسم منصوب على الظرفية الزمانية والعامل فيه: سافر)

أما إذا جاء الاسم بعدهما مجرورا فهما حرفا جر»[1]

10 -الجار والمجرور :

1 -تعريف الجار :

أ -**لغة :** جر الشيء سحبه وجذبه، والجار اسم فاعل من جر[2]

ب -**اصطلاحا :** وهو في النحو، كل عامل يجر الاسم، سواء أكان حرفا، أم إضافة، أم تبعية، أم توهما، أم مجاورة.

الجر بالحرف : هو حالة إعرابية يكون الاسم فيها مجرورا بحرف الجر.

الجر بالإضافة : وهو حالة إعرابية يكون فيها الاسم مجرورا لكونه مضاف إليه.

الجر بالتبعية : هو جر التابع تبعا لجر متبوعه.

الجر بالمجاورة : اسم مجرور من غير سبب ظاهر لجره إلا مجاورته لاسم مجرور قبله مباشرة.

الجر على التوهم : هو جر اسم معطوف لتوهم جرّ لمعطوف عليه[3].

---

[1] : هادي نهر، النحو التطبيقي، ج2، ص 722.

[2] : عزيزة فوال، المعجم المفصل في النحو العربي، بابتي دار الكتب العلمية، ط1، 1992م، ص 401.

[3] : إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلميةـ، بيروت، لبنان، ج5، ط1، 1427 هـ – 2006م، ص 25، 31، 32 و 40.

2 -تعريف المجرور :

أ -**لغة :** هو الجذب، جده، يجره جرا، والمجرور اسم مفعول من جر[1] .

ب -**اصطلاحا :** هو الاسم المعرب الذي دخله الجر، إما بالإضافة نحو: حضر إمام الجامع، وإما بحرف الجر نحو: ذهبت غلى السوق.

وإما بالتبعية نحو: مررت بالقصر الفخم، وإما بالمجاورة نحو: هذا جحرُ ضبٍّ خربٍ[2] .

11 -محل المجرور من الإعراب :

أ -**المجرور بحرف زائد :** لا بد من توفر أمرين معا في الاسم المجرور بالحرف الزائد، أن يكون:

« في محل رفع، أو نصب حسب ما يطلبه العامل قبله فلهُ إعراب لفظي وآخر محلي»[3] فيكون مرفوع الموضع على أنه: « فَاعِل، أو نائب فلعل أو مبتدأ ويكون منصوبه إذا كان مفعولا به أو مفعولا مطلقا أو خبرا لكان أو إحدى أخواتها»[4].

وهذه أمثلة نضربها لما سبق على الترتيب :

1 -فاعل: نحو: (كفى بالقرآن واعظًا)، تعرب الباء: حرف جر زائد، والقرآن مجرور بالباء لفظا مرفوع محلا فالأصل: كفى القرآن.

2 -نائب فاعل: كقولنا: (ما صُرِبَ من أَحَدٍ)، تعرب "من" حرف جر زائد، وأَحَدٍ مجرورٌ بها في مَحَل رفع نائب فاعل. إذ الأصل: (ما ضُرِبَ أَحَدٌ).

3 -مبتدأ: نحو: بِحَسْبِكَ اللهُ، وأصلها: حسبُك الله. فـــ(حسب) مبتدأ وبدخول حرف الجر الزائد عليها تعرب مجرور بالباء لفظا في محل رفع مبتدأ.

---

(1) : المرجع السابق،ج ص **953**.

(2) : إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، ج**2**، ص **126**.

(3) : عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، دار المعارف، مصر، ج**02**، ط **03**، ص **451**..

(4) : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج**3**، ص **204**..

4 -مفعول به: نحو: (ما ظلمتُ من أحَدٍ) وأصلها: (ما ظلمتُ أحدًا).

5 -مفعول مطلق: نحو: (ما عمل فُلانٌ من عَمَلٍ يُجازى عليه) والأصل: (ماعَمِل عَمَلا يُجازى عليه).

6 -خبر: نحو قوله تعالى: « أليس الله بأحكم الحاكمين» [سورة التين آ: 08]

والأصل: أليس الله أحكم الحاكمين.

ب -المجرور بحرف جر شبيه بالزائد:

حرف الدجر الشبيه بالزائد يجر الاسم الذي بعده لفظا، ويكون لهذا الاسم محل من الإعراب فهو في هذا يشبه حرف الجر الزائد.

« فإذا كان الجار خلا وعدا وحاشا فهو منصوب محلا على الاستثناء، وإن كان الجارُّ رُبَّ فهو مرفوع محلا على الابتداء. »[1] نحو: (ربَّ علم قليل كانَ أنفع من كثير). (ربَّ تلميذ ناجح شجعتُه). فكلمة تلميذ مجرورة بربَّ في محل رفع مبتدأ لأن الأصل ناجحٌ شجعته.

«««فإذا كان بعدها فعل مُتَعَدٍّ لم يأخذ مفعوله جاء في محل نصب مفعول به للفعل بعدهُ.»[2] نحو رُبَّ تلميذ ناجحٍ شجعتُ. تعرب تلميذ: مجرور برُبَّ في محل نصب مفعول به لأن أصلها شجعتُ تلميذاً ناجحًا.

---

[1] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص **204**.

[2] : المرجع نفسه، ج3، ص **204**.

ج/ المجرور بحرف جر أصلي :

يَجُرُّ الجر الأصلي مجروره لفظا نحو: جاء زيدُ من الجامعة.

ويكون مرفوعا محلا إذا كان « نائب عن الفاعل بعد حذفه نحو: جيء بالمريض الهالك. أو خبر "إنَّ" أو إحدى أخواتها، أو خبر "لا" النافية للجنس»[1]

نحو: الوقت كالسيف، فالسيف خبر للمبتدأ "الوقت".

-إن الدين في حسن المعاملة. فـــ"حسن" خبر للحرف "إنَّ".

-لا نسب كالعلم. فالعلم خبر "لا" النافية للجنس.

تعلق الجار والمجرور :

كما تعرفنا سابقا أن حروف الجر أقسام زائدة، وشبيهة بالزائدة، وأصلية وهذه الأخيرة هي التي تحتاج إلى متعلق بها خلافا للقسمين الأولين.

و« معنى التعلق الإرتباط بما فيه صحة المعنى »[2] نحو: شبهت زيدًا وهو يجود بماله بالبحر؛ ويكون (بالبحر) متعلقا بالفعل شبهت لا بيجود، فالمعنى المقصود شبهته بالبحر، فإذا تعلق بيجود يصير المعنى يجود بالبحر. وهو فاسد.

أما بماله فهو متعلق بيجود لا بشبهت، لأن المعنى: يجود بماله، لا شبهته بماله وهو كذلك غير مقصود.

و« التعلق أو الارتباط ليس مختص بالجار والمجرور، والظرف فقط، بل هو موجود في كثير من التعبيرات في الجملة العربية. »[3] نحو: قوله تعالى: « وأنفقوا مما رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيةً» [الرعد 22]

---

[1] : المرجع نفسه، ص **204**، **205**.

[2] : فاضل صالح، السامرائي، معاني النحو، ج**3**، ص **98**.

[3] : المرجع نفسه، ص **100**.

فـــ (سرا وعلانية) مفعولان مطلقان أو حالان متعلقان بأنفقوا لا برزقناهم لذلك فإن رزقناهم سرا وعلانية ليس هو المعنى المراد بل أنفقوا سرا وعلانية.

و« يسمي النحاة هذا المتعلق به عاملا »[1]. فالعامل في (سرا وعلانية) هو (ينفقون) كما «يسمى تعلق الجار الأصلي بالعامل متعلقا »[2] ، و « سبب التعليق كون حرف الجر يفيد إيصال معنى الفعل أو ما يجري مجراه إلى الاسم المجرور»[3].

بمعنى أن العامل قد يكون فعلا، أو اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة أو اسم تفضيل....

نحو: سلّمت على الأصدقاء،ج فحرف الجر الأصلي "على" قام بإيصال معنى السلام إلى الاسم المجرور (الأصدقاء)، وبذلك يصبح معنى السلام تام بذكر الأصدقاء.

لذلك لا بد من ذكر الفعل كي يتعلق به الجارُ والمجرور كما بينا في المثال السابق تعلق الجار والمجرور بالفعل (سلّم) وجاء المتعلق هنا فعل.

وقد يكون: اسم فاعل نحو: نحن معتصمون بحبل الله»

وهذا المثال تعلق الجار والمجرور باسم الفاعل "معتصمون"

-اسم مفعول نحو: « الإنسان مسؤول عن أفعاله»

-الصفة المشبهة نحو: « أنا ضجِرٌ من اِخلاف الموعد»

-اسم التفضيل نحو: « العلم أعلى مرتبة من المال»

فإذا وقع الجار والمجرور خبرا أو صفة، أو حالا، أو صلة لموصول.

فإنه يتعلق حينئذ، بمحذوفٍ مقدر دال على كونِ عام من نحو:

---

(1) : المرجع نفسه، ص **100**.

(2) : محمد أسعد، النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط**2**، **1418** هـــ – **1997**م، ص **751**.

(3) : هادي نهر، النحو التطبيقي، ج**2**، ص **721**.

"استقَرَ أَوْ حَصَلَ" أو "كائنٌ" أو "مستَقِرٌ"، أو موجودًا. إلا إذا وقع الجارُّ والمجرور صلة فلابد حينئذ بتعليقه بمحذوف دال)على الفعلية، لأن صلة الموصول لا تكون إلا جملة. وأمثلة ذلك كالآتي:

-الصدقات للفقراء.

-اِنطلقنا بالسيارات.

-لمحتُ طيرًا جميلا على الشجرة.

والتعليق قد يكون اسميا أو فعليا.

-أفرغ ما في جعبتهِ: التقديرُ يكون عامل فعليا، لأن الجار والمجرور قد وقعا صلة "ما" وصلة الموصول لا تكون إلا جملة.[1]

12 -حذف المتعلق جوازًا ووجوبًا:

قد يُحذف المتعلق على ضربين: جائز وواجب.

أ -**جوازًا** : إذا كان كونًا خاصًّا ودلَّ عليه دليل [1]، وكذلك اشتهاره في الاستعمال قبل الحذف وعدم اختلال الفهم بعد حذفه. كأن تقول: «على الله» هي جوابا لمن قال لك «على من تتوكل؟»، فجاز حذف المتعلق فتقدير الكلام "أتوكل على الله".

ب -**وجوبا** : يحذف المتعلق وجوبا إذا كان كونًا عامًا [2]، وذلك أن يكون لناسخٍ نحو: كنتُ في الجامعة.

أو صفة نحو: هذهِ رسالة في يد صديق عزيز.

أو حالا نحو: ترتيلك للقرآن يشبه ترتيل مشاري العفاسي.

---

[1] : هادي نهر، النحو التطبيقي، ج2، ص 722.

[1] : محمد أسعد، النادري، نحو اللغة العربية، ص 751.

[2] : المرجع نفسه، ص 752.

أو صلة نحو: استمتعتُ بالأزهار التي في الحديقة.

أو كان حرف الجر واو القسم أو تاءُهُ نحو: والله لا أتهاون في الصلاة، وتالله لا أتجسس عن مخلوقٍ.

14 -معاني حروف الجر:

1 -**مِنْ** : حرف جر أصلي، وهي مبنية على السكون، مكسورة الأول. [1] ولها ثمانية معان هي:

-إبتداء الغاية : المكانية اتفاقا، والزمانية عند الكوفيين. [2] فمثال الأول: كقوله تعالى: «من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى» [سورة الإسراء 01].

والثاني : كقوله تعالى: « لمسجدٌ أُسسَ على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه » [سورة التوبة 119]

كما ترد لابتداء الغاية في الأحداث، والأشخاص [3] نحو: سررت من إتقانك لهذا العمل، ونحو: سمعتُ من زَيْدٍ نصيحة.

-التبعيض: بمعنى "بعض" كقوله تعالى: « منهم من كلَّمَ الله » [سورة البقرة 253] أي: بعضهم.

-بيان الجنس: وعلامتها جعْلُ "الذي" مكانها. [4] كقوله تعالى: « اِجتنبوا الرجس من الأوثان» [سورة الحج 30] لأن المعنى: اجتنبوا الرجس الذي هو وثن.

---

[1] : جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح:ح عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ج4، 1399 هـ – 1992م، ص 310.

[2] : المرجع نفسه، ص 308.

[3] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص 171.

[4] : الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413 هـ – 1992م، ص 310.

-التأكيد: وهي الزائدة لفظا أي في الإعراب [5] كقوله تعالى: « ما جاءنا من بشير [سورة المائدة 19] والمعنى: ما جاءنا بشير، قامت "مِنْ" بتأكيد المعنى أكثر.

-البدل: نحو قوله تعالى: « أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة » [سورة التوبة 38]. أي: بدل الآخرة. بمعنى أن من تكون بمعنى بدل.

-الظرفية: أي بمعنى "في" كقوله تعالى: «ماذا خلقوا من الأرض» [سورة فاطر 40] أي: فيها.

-السببية والتعليل: كقوله تعالى: « يجعلون أصابعهم في أذانهم من الصواعق» [سورة البقرة 19]

-المجاورة: وتكون بمعنى "عن" [1] كقوله تعالى: « فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله» [سورة الزمر 22] أي: عن ذكر الله.

وقول العرب: حدثته عن فلان.

2 -**إلى** : وتأتي على سبعة معانٍ هي:

-الانتهاء: أي انتهاء الغاية المكانية، والزمانية بمعنى أنها يكون منتهى لابتداء الغاية. [2] فمثال الأول: قوله تعالى: « ثم أتموا الصيام إلى الليل» [سورة البقرة 187]

-والثاني مثل: « سرت إلى الكوفة». كما ترد لانتهاء الغاية في الأحداث والأشخاص. فمثال الأول: اِسْعَ بالبرِّ إلى طاعة الوالدين. والثاني نحو: « مشيت إليهم».

---

[5] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص **172**.

[1] : الحسين بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص **310**.

[2] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج**3**، ص **173**.

-المصاحبة: بمعنى "مع" أي المعية وذلك إذا ضمَمْتَ شيئا إلى آخر الحكم به أو عليه أو التعليق[2]. كقوله تعالى: من أنصاري إلى الله [سورة الصف 14]. بمعنى: من أنصارِي مع الله. ولا يجوز قولنا: إلى الخليل أسفار. والقصدُ: مَعَ الخليل أسفار.

-بمعنى "عند": وتسمى المبنية لأنها تبين أن مصحوبها فاعل لما قبلها وهي التي تقع بعدما يفيد حُبا أو بعضًا من فعل أو اسم تفضيل.[3]

كقوله تعالى: « قال: ربِّ السجنُ أحَبُّ إلي مما يدعونني إليه» [سورة يوسف 33] أي: أحب عندي، فالمتكلم هنا هو: المحبُّ.

-بمعنى "في": أي: الظرفية [4]. كقوله تعالى: « لَيَجْمَعَنَّكُمْ إلى يومِ القيامة » [سور النساء 87]

-بمعنى "اللام": كقوله تعالى: والأمر إليك [سورة النمل 33]. أي: والأمر لك، وقيل هي لانتهاء الغاية. أي: والأمر منته إليك.

-بمعنى "من": كقول الشاعر:

تقول، وقد عالَيْتُ بالكورِ فوقها أَيُسْقى فلا يُروى إلي ابن أحمرا

أي: فلانٌ يروي مِني.

-بمعنى الباء: نحو: وإذا دخلوا إلى شياطينهم [سورة البقرة: 14]. أي: بشياطينهم.

3/ حتى: حتى "كإلى" في انتهاء الغاية كقوله تعالى: سَلام هي حتى مطلع الفجر [سورة القدر 05]

وقد تجئ بمعنى "مع" والمراد كون ما بعدها داخلا فيما قبلها.[1]

---

[2] : جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج4، ص 154.

[3] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص 174.

[4] : جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج4، ص 154.

[1] : ابن كمال باشا، أسرار النحو، تح: أحمد حسن حامد، دار الفكر، ط2، 1422هـ – 2002م، ص 274.

نحو: شربتُ كأسَ ماءٍ حتى آخر قطرةٍ فيه). وقد يكون غير داخل كقوله تعالى: « كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود» [سورة البقرة 187]

وقد تجيء للتعليل بمعنى "اللام" نحو: اِجتهدت حتى أنجح. أي: لأَنْجَحَ.

3 -**خلا وحاشا وعَدَا** : يعتبر كل واحدٍ منها لفظٌ مشتركٌ وتكون أحرف فتجرُّ المستثنى، وأفعالَ فتنصبُهُ، وهي في الحالتين من أدوات الاستثناء.[2] نحو:

- قام القوم خلا زيدٍ.

- قام القوم حاشا زَيْدٍ.

- قام القوم عَدَا زيدٍ.

وهذه الحروف الثلاثة تكون للاستثناء إذا لم يتقدمهن "ما".

5/ في : ولها ثمانية معان:

-الظرفية: "في" حرف جار لما بعدهُ ومعناها الوِعاءُ. حقيقة أو مجازا.[3]

-فمثال الأول: (صَبَبْتُ الماءَ في الوعاءِ)، ومنه قوله تعالى: «غُلبتِ الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضعِ سنين » [سورة الروم 2.3.4] فقد اجتمعت في هذه الآية الظرفيتان المكانية والزمانية. مثال الثاني قوله تعالى: « أدخلوا في السلم كافة» [سورة البقرة 208.]

-السببية والتعليل: نحو: قوله صلى الله عليه وسلم: «إن امرأة دخلت الناخر في هرة حبستها» أي: بسبب هرة.

---

[2] : الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص **436** و **461**، **562**.

[3] : أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ص **388**.

-بمعنى "مع": أي المصاحبة. كقوله تعالى: « أدخلوا في أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ من قبلكم » [سورة الأعراف 38] أي: معهم.

-بمعنى "على": أي الاستعلاءُ. نحو: الكتبُ في الرَّفِ. أي: على الرف.

-وقوله تعالى: «لأُصَلِّبَنَّكُمْ في جذوعِ النَّخْلِ» [سورة طه 71] أي: على جذوع النخل.

-المقايسة: وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق [4]. كقوله تعالى: «فما متَاعُ الدنيا في الآخرة إلا قليلٌ» [سورة التوبة 38] أي: بالقياس على الآخرة والنسبة إليها.

-بمعنى الباء: أي للإلصاق. كقول الشاعر:

ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الأباهر والكلى[1]

أي: بصيرون بطعن الأباهر.

بمعنى إلى: أي انتهاء الغاية. كقوله تعالى: فردُّوا أيديهم في أفواههم أي: رَدُّوا أيديهم إلى أفواههم.

بمعنى من: كقوله تعالى: « فقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير» [سورة الملك 10]. أي: من أصاب السعير.

6/ عن ولها ستة معان :

1 -المجاوزة والبعد: وهذا أصلها[2] نحو: سافرتُ عَنِ الديارِ. وانحرف عن الطريق).

2 -بمعنى بعد: كقوله تعالى: « لتركبن طبقًا عن طَبَقٍ» [سورة الانشقاق 19].

أي: بعد طبق. وقوله: «عما قليل ليصبحن نادِمين » [سورة المؤمنون 40]. أي: بعد قليل.

---

[4] : جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج**4**، ص **194**.

[1]: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج**3**، ص **181**.

[2] : المرجع نفسه، ص **176**

3 -بمعنى على: أي الاستعلاء، كقوله تعالى: «ومن يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ » [سورة محمد] أي: عليها.

4 -التعليل: نحو قوله تعالى: «وما كان استغفارُ إبراهيم لأبيه إلا عن موعِدَةٍ وَعَدَهَا إيَّاهُ» [سورة التوبة 114]. وقوله: «وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك » [سورة هود 53] أي: من أجل قولك.

5 -بمعنى مِنْ: كقوله تعالى: «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده» [سورة الشورى 25] أي: من عباده. وقوله صلى الله عليه وسلم: « خذوا عني مناسككم» أي: خذوا مني.

6 -بمعنى البدل: كقوله تعالى: «واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا » أي: نفس بدل نفس. ونحو: قمْ عَنِّي بهذا العمل. أي: بدلي.

7/ على : وتأتي على ثمانية معانٍ.

1 -الاستعلاء: وهو أصل معناها. ويكون حقيقة أو مجازا. [3] كقوله تعالى: «وعليها وعلى الفلك تحملون» [سورة المؤمنون 22].

وقوله « وفضلنا بعضهم على بعض» [سورة البقرة 253]

ونحو: لوَالِديَ عليَّ حقٌ.

2 -بمعنى "في": أي الظرفية نحو قوله تعالى: «ودَخَلَ المدينة على حين غَفْلَةٍ » [سورة القصص 15]. أي: في حين غفلة.

3 -بمعنى "عن": أي: المجاوزةُ. كقول الشاعر قحيف العقلي:

إذا رَضِيَتْ عَلِيَّ بَنُوقشيرٍ لَعُمْرُ الله أعجبني رِضاها

أي: رضيت عني.

---

[3] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص **177** و **178**.

4 -بمعنى "اللام": التي للتعليل نحو: قوله تعالى: «ولتكبروا الله على ما هداكم» [سورة البقرة 185] أي: لأجل هدايته إياكم.

5 -بمعنى "مع": أي المصاحبة. كقوله تعالى: « وأتى المال على حبِّهِ » [البقرة 177] أي: مع حبه. وقوله: «وإنَّ ربَّكَ لذو مغفرة للناس على ظلمهم » [سورة الرعد 06]. أي: مع ظلمكم.

6 -بمعنى "من": كقوله تعالى: « إذا اكتالوا على النَّاس يستَوْفُونَ [سورة المطففين 02] أي: مِن الناس.

7 -كقوله تعالى: « حقيقٌ عليَّ أَنْ لا أَقُولَ على الله» [الأعراف 105] أي: بِأَنْ لا أقول على الله. نحو: تكلمت على الهاتف. أي بالهاتف.

8 -الاستدراك: كقول الشاعر:

بكل تداوينا فلم يشفِ ما بِنَا ... عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدارِ خيرٌ من البُعْدِ

على أنَّ قُربَ الدارِ ليس بِنَافعٍ ... إذا كان من تهواه ليس بذي وُدِّ[1]

أي: لكنَّ قربَ الدارِ خيرٌ من البعدِ.

لكن قربَ الدارِ ليس بنافعٍ.

8/ منذ ومذْ : هذان الحرفان لابتداء الغاية يأتيان:

-بمعنى من: إذا كان الزمان ماضيا نحو: (ما قابلته منذ يوم أمس أي: من يوم أمس).

-بمعنى في: إذا كان الزمان حاضرا نحو: (ما قابلته مذ أسبوعنا أي: في أسبةعنا)

-بمعنى "من" و"إلى": إذا كان معدودا نحو: (ما رأيته منذ يَوْمين.)[1]

[1] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص **179**.

[1] : فاضل صالح السامرائي، معان النحو، ج3، ص **74** و **75**.

9/ رُبَّ : تفيد التكثير، بمعنى "كم الخبرية، كما تفيد التقليل[2].

فمثال الأول قوله تعالى: « ربَّمَا يَوَدُ الذين كفَروا لو كانوا مسلمين » [سورة الحجر 02]. وقوله صلى الله عليه وسلم:« يارُبَّ كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة»

ومثال ثان: (رّبَّ صُدْفَةٍ خيرٌ من ألفِ ميعاد).

10/ اللام : وتأتي على خمسة عشر معنى:

1 – الملك : وهي الداخلة بين ذاتين، ومصحوبها يملك [3] كقوله تعالى: « لله ما في السموات والأرض» [سورة الصف 01]. ونحو: الكتاب لسبوية.

2 – الاختصاص: وتسمى لام الاختصاص ولام الاستحقاق. وهي الداخلة بين معنى وذات[4]. نحو: (البقاء لله). وقوله تعالى: «إنَّ له أبًا» [سورة يوسف 78].

3 – شبه المِلْكُ: وتسمى، لام النسبة وهي الداخلة بين ذاتين ومصحوبها لا يملك [5] كقوله تعالى: جَعَلَ لكم من أنْفُسِكُمْ أزواجا [سورة النحل 72].

4 – التبيين: وتسمى اللام المبينة، لأنها تبين أن مصحوبها مفعولٌ لما قبلها [6]. نحو:أُمي أحَبُّ لي من أختي، ما أحبني للجنةّ!.

5 – التعليل والسببية: كقوله تعالى: « وإنَّهُ لحُبِّ الخير لشديد » [سورة العاديات 08] وقوله: « لإيلاف قريش» [سورة قريش 01].

6 – التوكيد: وهي الزائدة في الإعراب لمجرد توكيد الكلام [7]. نحو: يا للغريق. « يا صبرَ للمظلوم».

---

[2] : المرجع نفسه، ص **32**.

[3] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج**3**، ص **183**.

[4] : المرجع نفسه، ص **183**.

[5] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج**3**، ص **183**.

[6] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج**3**، ص **183**.

[7] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج**3**، ص **84**.

7 – التقوية: في مفعول عامل –ناصب واحد– ضعف بالتأخير، وكونه فرعًا في العمل[8]. نحو: قوله تعالى: إنْ كنتم للرؤيا تعبرون [سورة يوسف 43]. وقوله: «فعالٌ لما يريد» [سورة هود 107].

8 – انتهاء الغاية: وتأتي بمعنى "إلى": « بأن ربَّك أَوْحى لها » [سورة الزلزلة 05] أي: إليها.

9 – الاستغاثة: وتستعمل مفتوحة مع المستغاث، ومكسورة مع المستغاث له [1]، نحو: يَالَزَيْدٍ لِعمرٍ!.

10 –التعجب: وتستعمل مفتوحةً بَعْدِيًا في نداء المتعجب منه ومكسورة في غير النداء [2] نحو: يالَلقوة، لِله الأمرُ كلُّهُ.

11 –الصيرورة: (وتسمى لام العاقبة ولام الملكِ أيضا) وهي تدل على أن ما بعدها يكون عاقبة لما قبلها ونتيجة له، عِلَّةً في حصوله [3]. نحو قوله تعالى: « فالتقطه آل فرعون ليكونُ لهم عَدَوًّا وحَزَنًا» [سورة القصص 08].

فهم لم يلتقطوه لذلك، وإنما التقطوه فكانت العاقبة ذلك.

12 –الاستعلاء: أي معنى "على" إما حقيقة أو مجازا [4] كقوله تعالى: « يَخِرونَ للأذقانِ سُجَّدَا» [سورة الإسراء 107] أي: على الأذقان. وقوله تعالى «وإنْ سَألتم فَلَها » [سورة الإسراء 07].

13 –الوقت: (وتسمى لام الوقت ولام التاريخ) نحو: هذا المشروع لشهر. أي: مرَّ عليه شهر.

---

[8] : جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج4، ص 205.

[1] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص 184.

[2] : المرجع نفسه، ص 184.

[3] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص 185.

[4] : جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج4، ص 205.

وتكون بمعنى قبل أو بعد نحو: قرأتهُ لعشر بقين من شهر مارس. أي: قبلها.
وقوله صلى الله عليه وسلم: « صوموا وافطروا لرؤيته» أي: بَعْدَ رُؤيته.

14 –**معنى "مع"** : يقول متمم بن نويرة:

فلما تفرقنا كَأنِّي ومالِكًا لِطول اجتماع لم نَبِت ليلة معًا

أي: مع طول اجتماع.

15 –بمعنى في: كقوله تعالى: «لا يجَلِّيها لوقتها إلا هو » [سورة الأعراف 187] أي: في وقتها.

ونحو قولهم: مضى لعمله. أي: في عمله.

11– **كي** : بمعنى اللام أي: للتعليل وتختص بما الاستفهامية، وأن وما المصدريتين، فلا تجر غيرها[1] نحو: اجتهد كي تنجح. أي: اجتهد لتنجح أو للنجاح، ونحو: كيمة؟ كقولنا: كيم أردت هذا؟ أي: لم أردته.

ومثال أن المصدرية نحو: أنصت جيدا كي تحسن الفهم، والتقدير: كي أن تحسن الفهم.

12– الواو والتاء : وتكون للقسم، والتاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة والواو تدخل على كل مقسمٍ به [2] كقوله تعالى: « والضحى والليل إذا سجى » [سورة الضحى 01]، «تالله لأجتهدن».

13 –**الكاف** : وتأتي على أربعة معان:

1 –التشبيه: وهو الأصل كقول المتنبي:

وليل كموج البحر أرخى سدوله عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

ونحو: حمزة كالأسد.

---

[1] : جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج**4**، ص **199**.

[2] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج**3**، ص **186**.

2 -التعليل: كقوله تعالى: « واذكروه كما هداكم» [سورة البقرة 198] أي: لهدايته إياكم.

3 -بمعنى على: نحو: « كن كما أنت» أي: كن ثابتا على ما أنت عليه.

4 -التوكيد: وهي الزائدة في الإعراب كقوله تعالى: «ليس كمثله شيء» [سورة الشورى 11] أي : ليس مثله شيء.

14/ الباء : ولها ثلاثة وعشرون معنى:

1 -الإلصاق : وهو المعنى الأصلي لها، وهذا المعنى لا يفارقها في جميع معانيها، ولهذا اقتصر سبويه. والإلصاق على نوعين:

إما أن يكون إلصاق حقيقي (مثل: أمسكت بيدك. والأصل: أمسكتُ يدك)

وإما أن يكون إلصاق مجازي[3] نحو: (مررتُ بغلامٍ. فالإلصاق في مررت بغلام مجازي. أي: التصق المرور بمكان يقربْ من الغلام فيبدو وكأنه ملتصق به)

2 -التعدية : وتسمى باءُ النقل، فهي كالهمزة في تصييرها الفعل اللازم متعديا، فيصير بذلك الفاعل مفعولا[1] كقوله تعالى: « ذهب الله بنورهم» [سورة البقرة 17] بمعنى أن الله أذهب نورهم.

وقد تكون مع المتعدي: نحو: قابلتُ الخيرُ بالخير. والأصل: قابَل الخيرُ الخيرَ.

3 -الاستعانة : وهي الداخلة على المستعان به، أي الواسطة التي حصل بها الفعل [2]. نحو: حَفَرتُ الأرض بالفأس. أي: حفرت الأرض بواسطة الفأس. أي: استعنت به في الحفر.

---

[3] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص **168**.

[1] : المرجع نفسه، ص **169**.

[2] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص **169**.

4 -السببية والتعليل : وهي الداخلة على سبب الفعل وعلَّتَهُ التي من أجلها حصل، ويحسن موضعها اللام[3]. نحو: نحجتُ بتوفيق الله. وقله تعالى: « ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل» [سورة البقرة 53]

ففي المثال الأول: كان سبب النجاح هو التوفيق من الله. والثاني نستطيع القول: ظلمتم أنفسكم لاتخاذكم العجل. وتعليلُ ظُلْمِ أنفسهم جعل العجل آلهة.

5 -القسم : وهي من أحرفه ويجوز ذكر فعل القسم معها [4] نحو: أقسمُ بالله كما يجوز حذفهُ نحو: بالله لأصَدقَنَّ.

وتدخل على الظاهر كما في المثال السابق، وعلى المضمر نحو: بكَ لأَنصرُنَّ المظلوم.

6 -العِوض : وهي التي تدل على تعويض شيء من شيء في مقابه شيء آخر. وتسمى باء المقابلة. أيضا. نحو: اشتريتُ القمح بلشعير. أي: عوضت القمح بالشعير. وكأنها داخلة في باء البدل.

7 -البدل : ج وهي التي تدل على اختيار أحد شيئين على الآخر بلا عوض ولا مقابلة نحو: قول عمر رضي الله عنه: « كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا » أي بدلها. ونحو النفس بالنفس.

8 -الظرفية : بمعنى "في" نحو: صليت بالمسجد. أي: صليت في المسجد. وقوله تعالى: «نصركم الله ببدر» [سورة آل عمران 123].

9 -المصاحبة : التي يحسن موضعها "مع" [5] نحو: بعتك الدار بأثاثها. أي: مع أثاثها. وقوله تعالى: «اهبط بسلام» [سورة هود 48] أي: مع سلام.

10 -التبعيض : وتأتي بمعنى "من" نحو: قوله تعالى: «عينا يشرب بها عباد الله » [سورة الإنسان 06]، شربت اللبن بالكأس أي: من الكأس.

---

[3] : المرجع نفسه، ص **169**.

[4] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج**3**، ص **169**.

[5] : جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج**4**، ص **158**.

11 -بمعنى عن : في اختصاصها بالسؤال [1] نحو: قوله تعالى: «سأل سائل بعذاب واقع» [سورة المعارج 01] بمعنى عن عذاب واقع.

12 -الاستعلاء : التي يحسن موضوعها "على" نحو: قوله تعالى: «منْ إن تأمَنْهُ بقنطار» [سورة آل عمران 75] أي: على قنطار بدليل: «إلا كما أمنتكم على أخيه » [سورة يوسف 64].

13 -التأكيد : وهي الزائدة لفظا أي في الإعراب [2] نحو: قوله تعالى: أليس الله بأحكم الحاكمين [سورة التين 08] أي: أليس الله أحكم الحاكمين. نلاحظ أن الباء هنا زائدة يمكن الاستغناء عنها، وبإضافتها تزيد المعنى توكيدا.

15/ لعل : وهو حرف جر شبيه بالزائد. ومعناه الكثير هو: الترجي والتوقع [3] نحو: لعلَّ زيدٍ قائم غدا.

وقد يقال فيها عَلَّ بحذف لامها الأولى، وهي لا تتعلق بشيء، ومجرورها في موضع رفع على أنه مبتدأ خبره ما بعده[4].

16/ متى :

هي اسم من الظروف، تكون شرطا واستفهاما، وتكون حرف جر بمعنى "مِنْ" في لغة هذيل كقول الشاعر:

شرِبْنَ بِمَاءِ البَحْر، ثم ترفعت مَتَى لُججٍ، خُضْرٍ، لهنَّ نئيجُ [5]

أي: من لُجَجٍ، ومن كلامهم: أخْرَجَهَا متى كُمِّهِ أي: من كُمهِ.

---

[1] : المرجع نفسه، ص **161**.

[2] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج**3**، ص **181**.

[3] : عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، ج**2**، ص **457**.

[4] : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج**3**، ص **190**.

[5] : الحسن بن القاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص **505**.

الفصل التطبيقي

الأرض المتسعة الأرجاء، مذ لله مسخرة لكم، لتتمكنوا من الانتفاع بها عن طريق المشي عليها، أو البناء فوقها أو غرس النبات فيها[1].

ومنه فمعنى اللام في قوله : (لكم) هو التبيين أي أنّ الأرض جعلها للإنسان لينتفع بها.

مناكبها : قال ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي : (مناكبها) أطرفها وفجاجها، ونواحيها وقال ابن عباس وقتادة : (مناكبها) هي الجبال[2].

وقد جاءت "فس" بمعنى "على" في قوله :« في مناكبها» أي : على الأرض وأرجائها، والمراد بقوله : [وكلوا من رزقه] الانتفاع بما فيها من وجود النعم، وعبر عنه بالأكل لأنه أهم وجوه الانتفاخ[3].

ومنه فمعنى "من" التبعيض، فالإنسان يأكل بعضا من الرزق وليس الرزق كله، وإليه النشور : أي المرجع بعد البعث لا إلى غيره عز وجل.

ضمير إليه أي وإلى الأرض نشوركم ورجوعكم فتخرجون من بيوتكم وقصوركم إلى قبوركم وجملة "إليه النشور" قيل عطف على الصلة بعد ملاحظة ما ترتب عليها، وقيل حال مقدر من ضمير المخاطبين المرفوع فتدبر[4].

وبذلك فإن "إلى" في قوله "إليه" معناها انتهاء الغاية – فإلى الله الانتهاء والمرجع يوم القيامة.

ثم حذر سبحانه من بطشه وعقابه فقال :

14) « أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور» 16.

---

[1]– ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج8، ص 180.

[2]– سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج15، ص 4272.

[3]– المرجع نفسه، ج15، ص 4273.

[4]– الألوسي، روح المعاني، ج21، ص 135.

واستتر، وقيل على تقدير : خالق من في السماء، وقيل "في" بمعنى "على"، ويراد العلو بالقهر والقدرة..

والمعنى أأمنتم – أيها الناس – من في السماء وهو الله عزّ وجل – أن يذهب الأرض بكم، فيجعل أعلاها أسفلها..... فإذا هي تمور، أي : يشتد اضطرابها وتحركها.

والباء في قوله [بكم] للمصاحبة أي: يخسفها وأنتم مصاحبون لها بذواتكم، بعد أن كانت مذ لله مسخرة لمنفعتكم[1].

ثم انتقل – سبحانه – من تهديدهم بالخسف إلى تهديدهم بعذاب آخر.

15) فقال :« أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير» 17.

أي : بل أأمنتم – أيها الناس – من في السماء، وهو الله – عز وجل – بسلطانه وقدرته.

[أن يرسل عليكم [حاصبا] أي : ريحا شديدة مصحوبة بالحصى والحجارة التي تهلك، فحينئذ ستعلمون عند معاينتكم للعذاب، كيف أنّ إنذاري لكم متحققا وواقعا حقا[2].

وقيل "في" في قوله :[في السماء] بمعنى "على" : على السماء.

وقد يقال : إنّ معنى "في" هو الظرفية، فنجعل السماء ظرفا لله تعالى، فيقال : إنّه سبحانه وتعالى منزه عن الظرفية بالمعنى المعروف والمنصوص في حق المخلوق.

وقال القرطبي : إنّ "في السماء" بمعنى "فوق السماء" لقوله :«فسيحوا في الأرض» سورة التوبة 02[3].

---

[1]– سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج15، ص 4273.

[2]– المرجع نفسه، ج15، ص 4273، 4274.

[3]– ينظر : محمد الأمين الجكي الشنقيطي، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1415 هـ – 1995م، ج2، ص 241.

ثم ذكرهم سبحانه بما جرى للكافرين السابقين فقال :

16) «ولقد كذّب الذين من قبلهم فكيف كان نكير» [18]

«ولقد كذب الذين من قبلهم» أي: من قبل كفار مكة من كفار الأمم السالفة قوم نوح وعاد وثمود وأضرابهم والالتفات إلى الغيبة لإبراز الأعراض عنهم[1].

«فكيف كان نكير» أي : كيف كان إنكاري عليهم ومعاقبتي لهم؟ أي عظيما شديدا أليما[2].

ومعنى الإضافة في قوله "من قبلهم" هو التأكيد، حيث ابتدأ الآية الكريمة بالقسم "والله لقد" مؤكدا قوله بحرف "من"، ويمكن حذفه فيصبح : "ولقد كذب الذين قبلهم".

17) «أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلاّ الرحمان إنّه بكلّ شيء بصير» [19].

«أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن» أي : تارة يصففن أي : في الجو، [إلا الرحمان] أي: بما سخر لهن من الهواء، من رحمته ولطفه، «إنّه بكل شيء بصير» أي: بما يصلح كل شيء من مخلوقاته[3].

وقد أدت "إلى" في قوله : «إلى الطير» معنى "اللام" أي : أولم يروا للطير، كما أدت انتهاء الغاية فالرؤية منتهية إلى الطير.

أما الباء في قوله : «إنه بكل شيء» فمعناها الإلصاق الحقيقي، أي : أن الله عالم بالأشياء الدقيقة الغريبة.

---

[1]– الأولوسي، روح المعاني، ج21، ص 139.

[2]– ابن كثير/ تفسير القرآن الكريم، ج8، ص 180.

[3]– المرجع نفسه، ج8، ص 180.

18) ثم قال تعالى :«أمّن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمان إن الكافرون إلاّ في غرور» [20].

فمعنى الآية : من هذا الحقير الذي هو في زعمكم جند لكم ينصركم متجاوزا نصر الرحمان أو ينصركم نصرا كائنا من دون نصره تعالى، أو ينصركم من عذاب كائن من عند الله عزّ وجل، وقوله تعالى « إن الكافرون إلاّ في غرور».

إن بمعنى ما أي : ما هم في زعمهم أنهم محفظون من النوائب بحفظ آلهتهم لا بحفظه تعالى فقط، وإنّ آلهتهم تحفظهم من بأس الله تعالى إلاّ في غرور عظيم وضلال فاحش[1].

ومنه فإن معنى حرف الجر اللام "في قوله تعالى :"لكم" هو التبيين، فقد بينت غرور الكافرين الذين يدعون أن هناك ناصر لهم من غير الله.

أما "من" في قوله تعالى : «من دون الرحمان» فقد أفادت معنى التأكيد أي: أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم دون الرحمان، وعند دخولها تؤكد أنه لا ناصر من غير الله.

وبالنسبة لمعنى "في" في قوله : «إلا في غرور» فهو التعليل والسببية ، وتعليل غرورهم ظنهم بـــأن آلهتهم تحفظهم من كل شر، وتدفع عنهم كل ضرر.

19) وقال عز وجل :«أمّن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجو في عتو ونفور» 21

أي : بل أخبروني من هذا الذي يزعم أنه يستطيع أن يوصل إليكم الرزق والخير، إذا أمسك الله – تعال – عنكم ذلك، أو منع عنكم الأسباب التي تؤدي إلى نفعكم وإلى قوام حيالكم، كمنع نزول المطر إليكم، وكإهلال الزروع والثمار التي تنبتها الأرض.... إنه لا أحد يستطيع أن يرزقكم سوى الله[2].

---

[1]– ينظر : الألوسي، روح المعاني، ج21، ص 141.

[2]– سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج15، ص 4276.

ومعنى "اللام" في قوله :«وجعل لكم» للتبيين، فقد بين سبحانه وتعالى أن كل هذه النعم سخرها لهؤلاء المشركين، ولكنهم مع كل هذه النعم قليلا ما يشكرون.

ثم أمر سبحانه وتعالى نبيه للمرة الثانية يذكرهم بنعمة أخرى.

22) فقال :« قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون» [24].

أي : قل لهم أيها الرسول الكريم أن الله وحده هو الذي خلقكم وبثكم وكثركم في الأرض، فالذر أمعناه : الإكثار من الموجود.

وقوله :«وإليه تحشرون» بيان لمصيرهم بعد انتهاء آجالهم في هذه الدنيا[1].

فالمعنى الذي أداه حرف الجر "في" في قوله تعالى :«ذرأكم في الأرض» الظرفية المكانية، كما حملت معنى "على" أي بثكم وكثركم على الأرض وفوقها.

أما المعنى الذي بينه حرف الجر "إلى" في قوله تعالى :« وإليه تحشرون» هو انتهاء الغاية إلى الله وحده لا إلى غيره، فثم يكون مرجعكم للحساب والجزاء يوم القيامة.

"وعلى وجهه" ظرف لغو متعلق بمكبا أو مستقر حال، والأولى أولى[2].

وقوله "أهدى" مشتق من الهدى، وهو معرفة طريق الحق والسير فيها، و"السوي" هو الإنسان الشديد الاستواء والاستقامة.

"على صراط مستقيم" : أي على طريق واضح بين، وهو نفسه مستقيم وطريقه مستقيمة[3].

ومنه فالمعنى الذي أداه حرفا الجر "على" في قوله تعالى:«مكبا على وجهه» وقوله «على صراط مستقيم» هو الاستعلاء، فالكافر يحمل إلى جهنم على وجهه فهي

---

[1]– سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج15، ص 4278.

[2]– الألوسي، روح المعاني، ج21، ص 144.

[3]– سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ج1، ص 4276 – 4277.

حقيقة في المشي في الآخرة، وأما المؤمن يحشر بمشي سويا على طريق مستقيم لتمسكه بدين الحق.

ثم أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في بضع آيات أن يذكر الكافرين بنعم الله تعالى عليهم وأن يرد شبهاتهم وأكاديبهم بما يضحدها، وأن بكل أمره إليه وحده تعالى فقال :

21) «قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون» [23]

أي : قل لهم يا أشرف الخلق أن الله أوجدكم وجعل لكم السمع والأفئدة أي القلوب، فتستعملون السمع في سماع الآيات التنزيلية على وجه الانتفاع بها والأبصار في النظر بها إلى الآيات التكوينية الشاهدة بشؤون الله والأفئدة بالتكفير بها فيما تسمعونه وتشاهدونه[1].

وقوله «قليلا ما تشكرون» صفة لمصدر محذوف، أي شكرا قليلا، و"ما" مزيدة لتأكيد التقليل، وعبر سبحانه بقليلا لحضهم على الإكثار من شكره تعالى، وذلك عن طريق إخلاص العبادة له[2].

وقوله تعالى :«بل لجو في عتو ونفور» فهي، جملة مستأنفة جواب السؤال تقديره، فهل انتفع المشركون بتلك المواعظ فكان الجواب كلا إنهم لم ينتفعوا، بل "لجو" أي تمادوا في اللجاج والجدال بالباطل، "وفي عتو" أي، استكبار وطغيان "وفي نفور"، أي : شرود وتباعد عن الطريق المستقيم.

أي أنهم ساروا في طريق أهوائهم حتى النهاية، دون أن يستمعوا إلى صوت نذير أو واعظ أو مرشد[3].

---

[1]– الألوسي، روح المعاني، ج21، ص 145.

[2]– سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ج1، ص 4278.

[3]– سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ج15، ص 4276.

وبذلك فإن هذه الآية احتوت على حرف جر واحد هو "في" في قوله تعالى :«بل لجو في عتو ونفور».

وقد جاء بمعنى "مع" أي: بل لجو في عتو ونفور أي : تمادوا في الجدال بالباطل مع استكبارهم وطغيانهم وتباعدهم عن طريق الإيمان.

كما جاء بمعنى "إلى" أي انتهاء الغاية، فهم تمادوا واستمروا في طغيانهم ونفورهم إلى النهاية.

ثم ضرب – سبحانه – مثلا لأهل الإيمان وأهل الكفر وأهل الحق وأهل الباطل.

20) فقال سبحانه :«أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم» [22].

والمكب هو الإنسان الساقط على وجهه، يقال كبّ فلان فلانا وأكبّه، إذ اصرعه وقلبه بأن يجعل وجهه على الأرض، فهو اسم فاعل من أكبّ[1].

وروى أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يمشي الكافر على وجهه فقال عليه الصلاة والسلام : «إن الذي أمشاه في الدنيا على رجليه قادر على أن يمشيه في الآخرة على وجهه»[2].

وفي هذه الآية يأمر الله – تعالى – رسوله صلى الله عليه وسلم للمرة الثالثة، أن يرد عليهم الرد الذي يكبتهم فيقول :

23) «قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين» [26]

[1]– المرجع نفسه، ج15، ص 4276.

[2]– الآلوسي، روح المعاني، ج21، ص 144.

أي : قل لهم يا محمد علم قيام الساعة، وعلم اليوم الذي سننتصر فيه عليكم عند الله – تعالى – وحده، لأن هذا اعلم ليس من وظيفتي، إنما وظيفتي أني نذير لكم، أحذركم من سوء عاقبة كفركم فإذا استجبتم لي نجوتم، وإن بقيتم على كفركم هلكتم[1].

تضمنت الآية السادسة والعشرون حرف الجرّ "عند" في قوله تعالى : «إنما العلم عند الله». وقد أفادت معنى "اللام"، فيمكن القول "إنما العلم لله" أو "إن علم الساعة لربي".

فعند : حرف ججر، ولفظ الجلالة "الله" اسم مجرور بعند.

ومن ثم حكى سبحانه حالهم عندما يرون العذاب الذي استعجلوه.

24) فقال :«فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون» [27].

وقوله سبحانه :"فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا» أي : لما قامت القيامة وشاهدها الكفار، ورأوا أن الأمر كان قريبا. لأن كل ما هو آت وإن طال زمنه، فلما وقع ما كذبوا به ساءهم ذلك، لما يعملون مالهم هناك من الشر، أي : فأحاط بهم ذلك، وجاءهم من أمر الله ما لم يكن لهم في بال ولا حساب[2].

وقيل توبيخا لهم وتشديد العذاب بهم :« هذا الذي كنتم به تدعون» أي، تطلبونه في الدنيا وتستعجلونه إنكارا واستهزاء على أنه تفتعلون من الدعاء، والباء صلة الفعل، وقيل هو من الدعوى أي، تدعون أن لا بعث من الدعاء، فالباء للسببية أو للملابسة باعتبار الذكر[3].

والجار والمجرور في قوله :«به» متعلق بتدعون لأنه متضمن معنى تكذبون.

---

[1]– سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ج15، ص 4279.

[2]– ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج8، ص 182.

[3]– الألوسي، روح المعاني، ج21، ص 149.

ومنه فإن الباء كما ذكرت هي للسببية، أي: سيئت وجوه الذين كفروا بسبب ما كانوا يدعونه وهذا ما أدى إلى هلاكهم.

ثم أمر – سبحانه – رسوله الكريم للمرة الرابعة، أن يرد ما كانوا يتمنونه بالنسبة له ولأصحابه فقال :

25) « قل أرأيتم إن أهلمني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم» [28].

يقول تعالى :"قل" يا محمد لهؤلاء المشركين بالله الجاحدين لنعمه [1]. "أرأيتم" أي: أخبروني «إن أهلكني الله» – تعالى – وأهلك "ومن معي" أي، من أصحابي وأتباعي «أو رحمنا» بفضله أو إحسانه بأن رزقنا الحياة الطويلة، ورزقنا النصر عليكم، «فمن يجير الكافرين من عذاب أليم».

أي فمن يجيركم وينجكم من عذاب النّار[2].

ووضع «الكافرين» موضع ضميرهم، للتسجيل عليهم بالكفر، وتعليل نفي الإنحناء به، أي لابد من لحوق العذاب لكفرهم.

وفي هذا يقول صاحب الكشاف : كان كفار مكة يدعون على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين بالهلاك، فأمر بأن يقول لهم : نحن مؤمنون متربصون لإحدى الحسنين : إما أن نهلك كما تتمنون، فننقلب إلى الجنة، أو نرحم بالنصرة عليكم، أما أنتم فماذا تصنعون؟ من يجيركم – وأنتم كافرون – من عذاب أليم لا مفر لكم منه.

يعني إنكم تطلبون لنّا الهلاك الذي هو استعجال "للفوز والسعادة، وأنتم في أمر هو الهلاك الذي لا هلاك بعده.... والمراد بالهلاك : الموت، وبالرحمة : الحياة والنصر[3].

---

[1]– ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج8، ص 182.

[2]– سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ج15، ص 4280.

[3]– ينظر، محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ج15، ص 4280.

وبذلك فإن الآية احتوت على حرفي الجرّ "مع" و"من" في قوله تعالى :«أهلكني الله ومن معي»، «فمن يجير الكافرين من عذاب الأليم » ومعنى "مع" للمصاحبة أي، مصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين له.

أما "من" فقد أفادت المعنى نفسه في الآية الثامنة :«تكاد تميز من الغيظ » وهو السببية والتعليل.

فهي إشارة إلى أنّ كفرهم هو السبب في بوارهم، وفي نزول العذاب الأليم بهم، وتعليل نفي الانحناء به[1].

ثم أمر – سبحانه – للمرة الخامسة، أن يبين لهم أنه هو وأصحابه معتمدون على الله – تعالى – وحده، ومخلصون له العبادة والطاعة فقال :

26) «قل هو الرحمان آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين» [29].

قوله : «آمنا به» هذا ماض متصل بالحال، فهو بمعنى اسم الفاعل، وأورد الزمخشري سؤالان : وهو لو قال «آمنا به» فأخر المجرور، ثم قال : «وعليه توكلنا» فقدمه، وأجاب : بأنه تعريض لهم لاتصافهم بعدم الإيمان، ويرد بأنه لو أريد التعريض بهم، لقيل « به آمنا» فيفيد الحصر والاختصاص، وإنما الجواب : أنه لما عهد في الشرع خصوصية التوكل بالله تعالى أتى به محصورا، وأتى به في الشرع عدم اختصاص الإيمان بالله تعالى كقوله تعالى :«يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله» [سورة النساء 136] ولذلك لم يأت به محصورا[2].

وقوله :«فستعلمو من هو في ضلال مبين»: أي : منا ومنكم، ولمن تكون العاقبة في الدنيا والآخرة[3].

---

[1]– المرجع نفسه، ج15، ص 4280.

[2]– محمد ابن عرفة المالكي، تفسير ابن عرفة، ج4، ص 266.

[3]– بن كثير، تفسير القرآن، ج8، ص 183.

فالمقصود بالآية : التهديد والإنذار، مع إخراج الكلام مخرج الإنصاف الذي يحملهم على التدبر والتفكر لو كانوا يعقلون[1].

ومنه فالباء وردت بمعنى الاختصاص في قوله "آمنا به" فالإيمان هنا مخصص لله وحده لا شريك له.

كما أدى حرف الجر "على" في قوله تعالى :«وعليه توكلنا » الاستعلاء المجازي بمعنى "على" وكذا الاختصاص، اي أن التوكل لا يكون إلاّ على الله لا على غيره، فهو يختص به وفقط.

أمّا الإضافة "في" في قوله :«فستعلمون من هو في ضلال مبين » فهي بمعنى "على" الاستعلاء المجازي. أي : فستعلمون من هو على ضلال مبين عاجلا أم آجلا أنحن الذين على الحق أم أنتم؟ ونحن الذين على الباطل أم أنتم؟

ثم أمر – سبحانه – للمرة السادسة، والأخيرة في سورة الملك، أن يذكرهم بنعمة الماء الذي يشربونه فقال :

28) «أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين» [30].

ومعنى قوله « أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا» أي : ذاهبا في الأرض إلى الأسفل، فلا ينال بالفؤس الحداد، ولا السواعد الشداد والغائر : عكس النابع [2] ولهذا قال : «فمن يأتيكم بماء معين».

أي : جار أو ظاهر سهل المأخذ لوصول الأيدي إليه[3].

---

[1]– سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ج15، ص 4280.

[2]– بن كثير، تفسير القرآن، ج8، ص 183.

[3]– الألوسي، روح المعاني، ج21، ص 152.

وقال ابن عطية : فعيل من معن الماء، إذا كثر، أو مفعول من العين أي : جار على العين أصله معيون[1].

بماء : جار ومجرور.

فالباء في قوله :«بماء معين» للتأكيد، أي : فمن يأتيكم ماء معين، فالله هو القادر على إظهار وإخفاء الماء كيف شاء.

[1]– محمد ابن عرفة المالكي، تفسير ابن عرفة، ج4، ص 266..

خاتمة

خاتمـــــة :

النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا لمعاني حروف الجر في الجانب النظري :

-أن كل حرف من العشرين حرفا، قد يتعدد معناه، وقد يشاركه غيره في بعض هذه المعاني، أي أنّ المعنى الواحد قد يؤديه حرفان أو أكثر وللمتكلم أن يختار من هذه الحروف ما يناسب سياقه.

-كما أنّ بعض هذه الحروف يكثر استعماله في الجرّ يكاد يقتصر عليه مثل : من، وفي، وعلى، وعن، والباء.... وبعض آخر يقل استعماله فيه وهذا ستة أحروف هي : خلا، وحاشا، وكي، ولعل، ومتى.

واستخلصنا في الجانب التطبيقي ما يلي :

-من حروف الجر التي تكررت بكثرة في سورة الملك حرف الباء الذي تكرر اثنتا عشرة مرة، وأدى معان مختلفة أشهرها :

الإلصاق المجازي والحقيق، السببية، والتأكيد.....وكذلك بالنسبة لحرف الجر "في" الذي أفاد المعنى الأصلي له وهو الظرفية بنوعيها ومعنى الاستعلاء.....

أمّا فيما يخص بقية الحروف فقد جاءت "اللام" في أغلب مواضعها للتبيين، و"من" للتأكيد، و"على" للاستعلاء، و"إلى لانتهاء الغاية، كما وردت "عند" بمعنى "اللام"، و"مع" للمصاحبة.

وأخيرا تم هذا البحث والحمد لله، ونرجو من متصفحه إصلاح ما عنه القلم طغى، وما الفهم فيه حار، فمعذرة فالجواد قد يكبو، والكمال لله الواحد القهار.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

-القرآن الكريم : بروايـــة حفص.

1. أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان.
2. أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا.
3. إيميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1427 هـــ - 2006م.
4. إسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج8.
5. جلال الذين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، دار الأبحاث، ج 1، ط1، 1428 هـــ - 2007م.
6. جلال الذين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العال سالم مكرم، عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ج1، 1413 هـــ - 1992م.
7. جمال الدين أبو الفضل ابن منظور: لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح،، بيروت، لبنان، ج3، ط1، 1427 هـــ - 2006م.
8. الحسن بن قاسم الماردي، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413 هـــ - 1992م.
9. السمين الحلبي، الدر المصون، ج61.
10. عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، دار المعارف، مصر، ج2، ط3.
11. عزيزة فوال، المعجم المفصل في النحو العربي، بابتي دار الكتب العلمية، ط 1، 1992م.

12. ابن على بن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرة، نمرة، مصر، ج8.
13. عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، النحو والصرف الميسر، سلسلة العلوم الإسلامية الميسرة، 05، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 2006م.
14. فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، شركة العاتك، القاهرة، ج 3، ط2، 1423 هـ - 2003 م.
15. محمد أسعد الناذري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط 2، 1418 هـ - 2003م.
16. ابن كمال الباشا، أسرار النحو، تح: أحمد حسن حامد، دار الفكر، ط 2، 1422 هـ - 2002م.
17. محمد الأمين الجنكي الشنقيطي، أضواء البيان في إيضاح القرآن، دار الفكر، بيروت، لبنان، ج2، 1415 هـ - 1995م.
18. محمد بن عبد الله بن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، سلسلة المتون العلمية، متون النحو والصرف، 03، دار الإمام مالك، باب الوادي، الجزائر، 1430 هـ - 2009م.
19. محمد بن عرفة المالكي، تفسير بن عرفة، ج4.
20. محمد حماسة عبد اللطيف، أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، النحو الأساسي دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، 1997م.
21. أبو محمد سعيد ابن مبارك ابن الدهان، شرح الدروس في النحو، تح: إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي، مطبعة الأمانة، القاهرة، مصر، ط1، 1991م.
22. محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار النهضة، الفجالة، القاهرة، مصر، 1997م، ج15.
23. محمد الألوسي أبو الفضل، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج21.

24. محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 3، 1418 هـ - 1997م.

25. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت، لبنان، ج 3، ط28، 1414 هـ، 1993م.

26. المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنان، 1987م.

27. هادي أحمد فرحان الشجيري، الدراسات اللغوية والنحوية في مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وأثرها في استنباط الأحكام الشرعية، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.

28. هادي نهر، النحو التطبيقي، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ج 2، ط 1، 1429 هـ - 2008م.

29. يحي عطية عبابنة، تطور المصطلح النحوي البصري من سبويه حتى الزمخشري، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2006م.

فهـــــــرس الموضوعات

مقدمة :..... أ- ج

مدخــل : 02

الجانب النظري :..... 04 - 36

تعريف الحرف :..... 4 - 5

أنواع الحروف :..... 05 - 06

عدد الحروف :..... 06 - 07

أقسام الحروف :..... 07 - 08

تعريف الجر :..... 08 - 10

حروف الجر :..... 10 - 11

أقسام حروف الجر :..... 11 - 13

نيابة حروف الجر بعضها عن بعض :..... 14 - 16

ما يستعمل من حروف الجر اسما :..... 16 - 18

الجار والمجرور :..... 18 - 19

محل المجرور من الإعراب :..... 19 - 21

تعلق الجار والمجرور :..... 21 - 23

حذف المتعلق جوازا ووجوبا :..... 23 - 24

معاني حروف الجر :..... 24 - 36

الجانب التطبيقي :..... 38 - 49

الخاتمــة..... 51

قائمة المصادر والمراجع. ..... 53 - 55

فهرس الموضوعات : 56